بتينو كراكسي، في مواجهة الضغوط الاميركية التحريضية التي تمارس بكثافة شديدة على الصعيد الأوروبي والدولي ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وضد الشعب الفلسطيني، كما أثمن ما أعلنه، مؤخراً، وزير الخارجية اليوغسلافي، من موقف مبدئي تأييداً للحق الفلسطيني، ودعماً لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأمام مقولات وعجرفة شولتس.

كما أنني أسجل، باعتزاز، ذلك الموقف المبدئي الراسخ للاتحاد السوفياتي الصديق، المتجسد بالدعم الكبير والمؤثر لحقوق شعبنا الوطنية الثابتة ولمنظمة التحرير الفلسطينية، منوهاً بالبيان الختامي الصادر عن قمة صوفيا للمنظومة الاشتراكية، والذي حدد، بوضوح وحسم، موقف المنظومة الاشتراكية المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في دولته المستقلة، والملتزم بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي، كطرف أصيل، وكممثل وحيد للشعب الفلسطيني.

إن الموقف السوفياتي يمثل، بالنسبة إلينا، تجسيداً سياسياً هاماً ينسجم مع عمق العلاقة الفلسطينية ـ السوفياتية.

كذلك، فأنني أثمن، باعتزاز، مواقف الصين الشعبية، التي تزداد صلابة ورسوخاً في دعم القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية؛ تلك المواقف التي جسدتها الصين، شعباً وحزباً وحكومة، منذ انطلاقتنا وحتى يومنا هذا، وكافة اشكال الدعم والتأييد.

أيها الأخوة الأحبة

إننا نتوجه بالتحية والشكر الجزيل [إلى] البلدان العربية التي تستضيف قواتنا على أراضيها: الأردن ومصر ولبنان واليمن والسودان والجزائر وتونس والعراق، وهم يواجهون معنا، في هذه اللحظات، التهديد الاسرائيلي المستمر، والمؤيد تأييداً غير محدود من هذه الادارة الأميركية، وعلى أعلى مستوياتها، مما يفضح الشراكة الكاملة لهذه الادارة الاميركية، والتورط الكامل في الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وما دفعته تونس وشعبها جراء الغارة الاميركية ـ الاسرائيلية، انما كشف ابعاد هذه التهديدات الاسرائيلية وخطورتها.

وما حدث للطائرة المصرية، التي اختطفتها طائرات سلاح البحرية الأميركية، كشف الابعاد الأخرى للوجه الأميركي القبيح.

وفي هذه المناسبة، اتوجه بالشكر الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، والرئيس السوداني الفريق سوار الذهب، اللذين أصرا على اقامة قيادتنا بين ربوعهم. ومن خلالهما أتوجه بالشكر الى اخوتنا اليمنيين والسودانيين، خاصة والتهديدات الاسرائيلية تتزايد عليهما بصورة واضحة.

كما اسجل الشكر للمملكة [العربية] السعودية، ولشعبها الشقيق، ولجلالة الملك فهد، الذي لم يتوقف، في [كل] وقت، عن تقديم الدعم المالي والسياسي والمعنوي للثورة الفلسطينية.

وكذلك اسجل الشكر للدول العربية الأخرى التي تمد المنظمة باشكال الدعم المختلفة.

أيها الأخوة الأحبة